

## المحرر الوجيز

@ 142 @ .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية المثل هنا الوصف او الصفة .

وقال بعض المتأولين التقدير الأمر ! 2 2 ! وتم الكلام .

ثم قال ! 2 2 ! وقال مجاهد وجماعة من المتأولين المعنى ! 2 2 ! الوصف هو ! 2 ! 2 !

وتم القول و ! 2 2 ! ابتداء تمثيل يختص بالقرآن .

وقال الطبري وحكاه عن الضحاك المعنى ! 2 2 ! الوصف هو ! 2 2 ! وتم القول ثم ابتداء

! 2 ! 2 ! وقال آخرون المثلان جميعا هي في التوراة وهي في الإنجيل .

وقوله تعالى ! 2 2 ! هو على كل الأقوال وفي أي كتاب منزل فرض مثل للنبي صلى الله عليه

وسلم وأصحابه في ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث وحده فكان كالزرع حبة واحدة ثم كثر

المسلمون فهم كالشطاء وهو فراخ السنبله التي تنبت حول الأصل يقال أشطأت الشجرة إذا خرجت

غصونها وأشطأ الزرع إذا خرج شطأه .

وقرا ابن كثير وابن ذكوان عن ابن عامر ( شطأ ) بفتح الطاء والهمز دون مد وقرأ الباقون

بسكون الطاء وقرأ عيسى بن عمر ( شطاه ) بفتح الطاء دون همز وقرأ أبو جعفر ( شطه ) رمى

بالهمزة وفتح الطاء ورويت عن نافع وشيبة .

وروي عن عيسى ( شطاءه ) بالمد والهمز وقرأ الجحدري ( شطوه ) بالواو .

قال ابو الفتح هي لغة او بدل من الهمزة ولا يكون الشطو إلا في البر والشعير وهذه كلها

لغات .

وحكى النقاش عن ابن عباس انه قال الزرع النبي صلى الله عليه وسلم ( فأزره ) علي بن أبي

طالب رضي الله عنه ! 2 2 ! بأبي بكر ! 2 2 ! بعمر بن الخطاب .

وقوله تعالى ! 2 2 ! وزنه أفعله أبو الحسن ورجحه أبو علي وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر

( فأزره ) على وزن فعله دون مد ولذلك كله معنيان احدهما ساواه طولاً ومنه قول امرء

القيس .

( بمحنية قد أزر الضال نبتها % بجر جيوش غانمين وخيب ) + الطويل + .

أي هو موضع لم يزرع فكمّل نبتة حتى ساوى شجر الضال فالفاعل على هذا المعنى الشطاء

والمعنى الثاني إن أزره وأزره بمعنى اعانه وقواه ماخوذ ذلك من الأزر وشده فيحتمل ان

يكون الفاعل الشطاء ويحتمل ان يكون الفاعل الزرع لأن كل واحد منهما يقوي صاحبه وقال ابن

مجاهد وغيره ( أزره ) وزنه فاعله والأول أصوب ان وزنه أفعله ويدل ذلك قول الشاعر

المنسرح .

( لا مال إلا العطاف تؤزره % أم ثلاثين وابنة الجبل ) .

وقرأ ابن كثير ( على سؤقه ) بالهمز وهي لغة ضعيفة يهمزون الواو التي قبلها ضمة ومنه قول الشاعر جرير .

( وجعدة إذا أضاءهما الوقود % ) .

و ! 2 2 ! جملة في موضع الحال وإذا أعجب ! 2 2 ! فهو أحرى أن يعجب غيرهم